ان علم من اللزوم سروالة فلا يجعل سراويل جمعا تقديرا بل ينبغي ان يجعل منقولا
عن الجمع كحضاجر وما يقال ان نقل الجمع الى الواحد لم يجئ في كلامهم الا في الاشخاص
كمدائن بيرد ه لم يجئ بمعنى قطعة من الازار بل بمعنى القطعة مطلقا فلهذا لم يجعل
السراويل جمع سروالة تخفيفا برده انه لا يتوقف نقل سراويل الى الازار على كونه
جمع سروالة بمعنى قطعة من الازار وكان وجه الاحتياج الى تقدير الجمع انه لم يوجد
سراويل في كلامهم بمعنى الجمع كما وجد حضاجر فقدر انه كان في الاصل جمع سروالة
الا انه لما قدر جمعيته قدر لمفرد مفروض مناسب لاختصاصه بالازار ولو ان
امكن تقدير كونه جمعا للمفرد المحقق فان قيل لم قدر فيه الجمع ولم يجعل مع كونه عربيا
محمولا على موازنة قلت لان العربي لا يقبل المتابعة للعربي سيما المفرد الذي
هو الاصل فانه ابعد من قبول المتابعة للجمع الذي هو فرعه بخلاف الاعجمي الذي
هو دخيل غريب يتمنى من يؤدي به ويجعله من تابعيه قوله فاذا صرف لو قال
وان صرف لكان تركيبه من قبيل اذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان
تصبهم سيئة واقعا على اعلى درجات البلاغة لكنه راعى حال الى طب
الذي هو متعلم النحو واقتصر على اصل المعنى قوله فلا اشكال بالنقض الخ دفع لما قيل
ان نفي جنس الاشكال لا يتم لانه يتجه انه وجد مفرد اعلى وزن الجمع المجموع على
وزن مصابيح مما هو على صيغة منتهى الجموع فلا يصح كون الجمع على هذا الوزن مانعا
من الصرف لما انه لا يصح منع فرازنة لكونها على وزن كراهية واشارة الى انه
على تقدير الفرق لا ينتفي جنس الاشكال والمقام لا يخلو عن اشكال وبالجملة
دفع هذا الاشكال ايضا عرف من دفع الاشكال الاول بان يقال لم يوجد لمصابيح
موازن مفرد عربي او هو جمع سروالة تقديرا قوله ونحو جوار اي كل جمع منقوص
لو فسر نحو جوار بكل غير منصرف منقوص ليشمل قاضي اسم امرأة واعيل تصغير
اعلى لكان اتم فائدة قوله اي في حالتي الرفع والجر يعني رفعا وجرا ظرف فهو
متعلق بمعنى النحو والمام يفيد المشبه به بكونه في وقت الرفع والجر هو ايضا

منقيره

مقيد به اصلحه الشارح بناء بل نحوه كتقاض بان المراد منه ان حكمه حكم قاض في الصورة
الخ والا ظهر ان مراده بيان مراد المصنف انه مثله في الصورة لا من كل وجه حتى يكون
حكما بانحرافه قوله لان الاعلال الى قوله بعد تمامها فيه انه لا اعلال في جوار نظرا الى نفسه بل
بعد التركيب فهو متاخر عما يعرضه في التركيب فالاولى ان الاعلال الذي سببه ثقل
محسوس مقدم على منع الصرف الذي سببه شبه معنوي قوله فاصل جوار الخ فيه ان الفرق
ايضا من احوال الكلمة بعد تمامها فيتاخر عن الاعلال بناء على ما ذكره من ان الاعلال
متقدم على ما يعرض الكلمة بعد تمامها قوله وهي لغة بعض العرب وهي لغة قبيحة وعليه
بيت الفرزدق قوله ولو كان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله مولى مواليا واستعمال الفرزدق
لا يدل على فصاحتها وعدم قبحها لانه يحتمل انه اختارها للهجو والتعريض بانك من اهل
اللغة القبيحة الخارجة عن الفصاحة ومنهم من قال يحتمل ان يكون الياء للمتكلم والالف
للاشباع وفيه مزيد هجو وفيه انه لا وجه ح لحذف لام الكلمة ولك ان تقول الالف
عوض عن ياء المتكلم كما في يا غلاما قوله التركيب هو صيرورة كلمتين او اكثر كلمة واحدة
من غير حرفية جزء سواء كانتا اسمين او اسما وفعلا فيجب بنصر يرد عليه ان
التعريف غير جامع لخروج غلام زيد وخمسة عشر وضرب زيد واضرابه واجيب بان
المراد تركيب في الاسم وذلك لا يتحقق الا بان يجعل المركب علما او اسم جنس ويمكن
ان يراد بالصيرورة الصيرورة بالقوة القريبة من الفعل فانه بعد التركيب يصلح
لان يصير كلمة واحدة لمجرد جعله علما او اسم جنس ونقول التعريف غير جامع
لخروج المركب من النجم والصعق تركيبا امتزاجيا لان جزئية الحرف لا تمنع
من عدم الانفراد بعد التركيب وكذا المركب الامتزاجي من مصري وبصري
فنقول جاءني مصري وبصري فالوجه ان لا يقيد مفهوم التركيب بقوله من غير حرفية
جزء ويجعل النجم وبصري خارجين بشرط عدم كونه اسنادا بالاتة كالتركيب
التوصيفي في معنى الاسناد فان النجم معناه نجم معين ومعناه بصري رجل
منسوب الى البصرة ولو حمل التركيب على معنى سيجيء في باب المبنيات

Copyright © King Saud University